

Distr.: Limited
7 October 2016
Arabic
Original: English

الجمعية العامة



الدورة الحادية والسبعون

اللجنة الثانية

البند ١٩ (هـ) من جدول الأعمال

التنمية المستدامة: تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة
لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف
الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

تايلند*: مشروع قرار

تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف
الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٢٠٦/٧٠ المؤرخ ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ وإلى
القرارات الأخرى المتصلة بتنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني
من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(١)،

وإذ تؤكد من جديد قرارها ١/٧٠ المؤرخ ٢٥ أيلول/سبتمبر ٢٠١٥، المعنون
”تحويل عالمنا: خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠“ الذي اعتمدت فيه مجموعة من الأهداف
والغايات العالمية الشاملة والبعيدة المدى المتعلقة بالتنمية المستدامة، التي تركز على الناس
وتفضي إلى التحول، وتعيد تأكيد التزامها بالعمل دون كلل من أجل تنفيذ هذه الخطة تنفيذاً
كاملاً بحلول عام ٢٠٣٠، وإدراكها أن القضاء على الفقر بجميع صورته وأبعاده، بما في ذلك

* باسم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي هي أعضاء في مجموعة الـ ٧٧ والصين.

(١) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٩٥٤، الرقم ٣٣٤٨٠.



الرجاء إعادة استعمال الورق

121016 111016 16-17445 (A)



الفقر المدقع، هو أكبر تحدٍ يواجهه العالم وشرطٌ لا غنى عنه لتحقيق التنمية المستدامة، والتزامها بتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة - الاقتصادي والاجتماعي والبيئي - على نحو متوازن ومتكامل، وبلاستناد إلى الإنجازات التي تحققت في إطار الأهداف الإنمائية للألفية والسعي إلى استكمال ما لم يُنفذ من تلك الأهداف،

وإذ تؤكد من جديد أيضا قرارها ٣١٣/٦٩ المؤرخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠١٥ بشأن خطة عمل أديس أبابا الصادرة عن المؤتمر الدولي الثالث لتمويل التنمية، التي تشكل جزءا لا يتجزأ من خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ وتدعمها وتكملها وتساعد على توضيح سياق غاياتها المتصلة بوسائل التنفيذ من خلال سياسات وإجراءات عملية، وتعيد تأكيد الالتزام السياسي القوي بالتصدي لتحدي التمويل وهيئة بيئة مؤاتية على جميع المستويات لتحقيق التنمية المستدامة، بروح من الشراكة والتضامن على الصعيد العالمي،

وإذ تشير إلى أن المجتمع الدولي قد التزم، في خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، بمكافحة التصحر وترميم الأراضي والتربة المتدهورة، بما في ذلك الأراضي المتضررة من التصحر والجفاف والفيضانات، وبالسعي إلى تحقيق عالمٍ خالٍ من ظاهرة تدهور الأراضي، بحلول عام ٢٠٣٠،

وإذ تلاحظ أن تحقيق أهداف وغايات التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف ١٥ والغاية ١٥-٣ المدرجة ضمنه، سيكون بمثابة التعجيل بالقضاء على الفقر والجوع، ومكافحة أوجه عدم المساواة وتمكين المرأة وحفز النمو الاقتصادي،

وإذ تشير في هذا الصدد إلى أن مكافحة التصحر وتدهور الأراضي والجفاف، بوسائل منها تعزيز التنمية المستدامة، أمرٌ من شأنه أن يسهم في التخفيف من موجات الهجرة الاضطرارية التي تتأثر بعدد من العوامل منها الشواغل الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والبيئية، وهو أمر يمكن بدوره أن يحد من الصراعات الحالية أو المحتملة على الموارد الموجودة في المناطق المتدهورة،

وإذ تسلّم بأن السعي إلى تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي من شأنه أن يسهم إسهاما كبيرا في الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة من خلال تجديد الموارد من الأراضي وإصلاحها وحفظها وإدارتها بصورة مستدامة، وأن هذا يتطلب وضع غايات وطنية طوعية، حسب الاقتضاء،

وإذ تلاحظ أن التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتغير المناخ ظواهر مترابطة ترابطا وثيقا، وأن من شأنها، إن لم تُعالج، أن تشكل تحديا خطيرا أمام التنمية المستدامة لجميع البلدان، ولا سيما البلدان النامية،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام عن تنفيذ القرار ٢٠٦/٧٠ بشأن اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(٢)؛

٢ - تدعو الأطراف المتضررة من التصحر وتدهور الأراضي والجفاف إلى تكثيف جهودها، باستخدام الموارد الداخلية والخارجية المتاحة لها، لتنفيذ برامج عملها الوطنية، حسب الاقتضاء؛

٣ - تشجع البلدان المتقدمة النمو الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا^(١) على أن تدعم فعليا الجهود التي تبذلها البلدان النامية الأطراف في الاتفاقية لتعزيز ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي، والسعي إلى تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي، من خلال توفير موارد مالية كبيرة وتيسير الحصول على التكنولوجيا الملائمة وغير ذلك من أشكال الدعم، بوسائل منها اتخاذ تدابير لبناء القدرات؛

٤ - تشجع أيضا البلدان المتقدمة النمو الأطراف في الاتفاقية على اتخاذ الإجراءين التاليين، وتدعو البلدان الأخرى القادرة على ذلك، والمؤسسات المالية المتعددة الأطراف والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني والمؤسسات الفنية والمالية، إلى اتخاذ هذين الإجراءين:
(أ) تقديم مساعدة علمية وتقنية ومالية من أجل مساعدة البلدان المتضررة الأطراف في الاتفاقية، التي تطلب المساعدة على وضع وتنفيذ أهداف طوعية تتعلق بتحييد أثر تدهور الأراضي، وتنفيذ ممارسات الإدارة المستدامة للأراضي والمبادرات المتعلقة بتحييد أثر تدهور الأراضي؛

(ب) إقامة شراكات منصفة تشجع القطاع الخاص على استثمارات وممارسات مسؤولة ومستدامة تساهم في تحقيق هدف تحييد أثر تدهور الأراضي، مما يدعم صحة وإنتاجية الأراضي وأهلها؛

(٢) A/71/216، الفرع "ثانياً".

٥ - تخطط علما بالأهداف الطوعية المتعلقة بتحديد أثر تدهور الأراضي، والتي تساهم في الجهود التي يبذلها بعض الدول الأعضاء من أجل تحقيق هدف تحديد أثر تدهور الأراضي، وتدعو البلدان إلى وضع هذه الغايات، حسب الاقتضاء؛

٦ - تؤكد على أهمية مواصلة صوغ وتطبيق أساليب ومؤشرات سليمة قائمة على أسس علمية وشاملة لجميع الفئات الاجتماعية لأغراض رصد ظواهر التصحر وتدهور الأراضي والجفاف وتقييم مداها، وعلى أهمية الجهود الجارية لتعزيز البحوث العلمية وفقا للاتفاقية، وتدعو في هذا الصدد أمانات اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ^(٣) واتفاقية التنوع البيولوجي^(٤) إلى العمل، كل منها في نطاق ولايتها، على تحقيق التعاون في أنشطتها كلما تعلق بالتصحر والجفاف وتدهور الأراضي؛

٧ - تكرر تأكيد ضرورة التعاون عن طريق تبادل المعلومات المتصلة بالمناخ والطقس ونظم التنبؤ والإنذار المبكر المتعلقة بالتصحر وتدهور الأراضي والجفاف وبالعواصف الغبارية والعواصف الرملية، على الصعيد العالمي والإقليمي ودون الإقليمي، وتدعو في هذا الصدد الدول والمنظمات المعنية إلى التعاون في مجال تبادل المعلومات ونظم التنبؤ والإنذار المبكر في هذا المجال؛

٨ - تخطط علما بانعقاد المؤتمر الأفريقي الأول بشأن الجفاف في ويندهوك في الفترة من ١٥ إلى ١٩ آب/أغسطس ٢٠١٦، الذي اعتمد الإطار الاستراتيجي المشترك المتعلق بقدرة أفريقيا على التكيف مع الجفاف والاستعداد لمواجهة وإعلان ويندهوك بشأن تعزيز القدرة على التكيف مع الجفاف في أفريقيا؛

٩ - تدعو أمانة اتفاقية مكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا إلى أخذ زمام المبادرة وتدعو الوكالات والجهات المعنية الأخرى، مثل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والمؤسسات المالية ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص، إلى التماس التعاون من أجل تنفيذ الاتفاقية وتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بما في ذلك الهدف ١٥ والغاية ١٥-٣ المدرجة ضمنه؛

١٠ - تخطط علما بالإجراءات التي اتخذتها أمانة الاتفاقية لقيادة وتنسيق عمليتي شراكة عالميتين تتصلان بالهدف ١٥-٣ من أهداف التنمية المستدامة، وهما برنامج تحديد

(٣) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ١٧٧١، الرقم ٣٠٨٢٢.

(٤) المرجع نفسه، المجلد ١٧٦٠، الرقم ٣٠٦١٩.

الأهداف الطوعية على المستوى الوطني الهادف إلى مساعدة البلدان في ترجمة هذا الهدف العالمي وتنفيذه على الصعيد الوطني، الذي سيجري تنسيقه مع الحكومات، مع مراعاة أولوياتها الوطنية، وفريق استشاري مشترك بين الوكالات، مؤلف من ممثلين عن منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، وأمانتي اتفاقية التنوع البيولوجي واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة والشعبة الإحصائية التابعة للأمانة العامة، أنشئ لوضع منهجية وإعداد خيارات متعلقة بالبيانات من أجل رصد مؤشر الهدف ١٥-٣-١ بغية تقديم مساهمة في عمل فريق الخبراء المشترك بين الوكالات بشأن مؤشرات أهداف التنمية المستدامة؛

١١ - تطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثانية والسبعين تقريراً عن تنفيذ هذا القرار، وتقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورها الثانية والسبعين البند الفرعي المعنون "تنفيذ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد و/أو من التصحر، وبخاصة في أفريقيا" في إطار البند المعنون "التنمية المستدامة".